

فاستقيم اي على عدم استجمال ما طلبت ما ولا تتبعان سبيل الدنيا ولا
يعلمون قال هم المستعملون للاجابة وقد يكون الاجمال في الطلب ان
يطلب وهو شاكر لله ان اعطي شامدا خيرا اختيارا اذا منح قرب طالب
لا يشكر ان اعطي ولا يشهد خيرا اختياره في المنح . طالب من الله
جاز من المصلحة له ان يعطي ومن لم يمد العبد الجاهل ان يعلم على علم
وان يعلم بما في غيب الله وكفى بالعبد جهلا ان يتحير على مولاه بل اذا
تمسكه مقوضا اليه غير مدبر معه ولا مختار عليه وربك يحزن ما تست
ويخار ما كان لهم الخيرة هذا فيما اتهم امره والبيان في ذلك ان الله
به على بلانه اقسام ما هو خير قطعاً فاطلب من الله من غير استئذان
كالامان والطاعة وما هو شر قطعاً فاطلب من الله السلامة منه من
غير استئذان كالامر والعصية وما هو مضمهر الامر كالغنا والعسر
والرفعة فاطلب ذلك من الله قايلاً ان علمت ذلك خيراً لي كذا
سأعتنه من الشيخ رحمه الله **وقد** يكون الاجمال في الطلب ان يطلب
في الطلب على سابق قسمته معتمدين ولا يكونوا الي طلبهم مستبدين
وقد تكون الاجمال في الطلب ان يطلبوا وهم لعدم الاستحقاق
شاهد في ذلك بكري ان يستوجبوا مائة رب العالمين **قال**
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه ما طلبت من الله شيئاً الا وقد مت اسماء

امامي

امامي يريد رضي الله عنه حتى لا يطلبت من الله بوصف يتقو المقاطع
بل لا يكون طلبه وجود فضله الا بفضله هذه عشرة او نحو في الاجمال
في الطلب وليس القصد منها الحصر اذا لامر واسع من ذلك واكثر
حسب ما تاول الغيب وانعم به المولي سبحانه وهو كلام صاحب الانوار
المحيطة فما ياخذ الاخذ منه الا على حسب نوره ولا ياخذ من جواهر
طوره الا قدر قوته وعرضه وكل يفهم على حسب المقام الذي اقر فيه
تسبي ما واحد وتفضل بعضها على بعض في الاكل والراخذ واكثر
ما اخذوا واسع **قوله** صلى الله عليه وسلم اتيت جموع الكفر واقتصر
في الكلام اختصاراً فلو عبرت العباد بالله ابد الاباد عن سرار الكلد الواحدة
من كلامه لم يخطوا بها علماً ولم تقدر وما فصلاً **قال** بعض
علماء هذه الحديث سبحن عاماً وما فرغت منه وهو قوله صلى الله عليه
وسلم من خسر اسلام المرء تركه ما لا يعيبه وصدق رضي الله عنه
ولم يكتف بحمد الدنيا اجمع والبدالاتما دلهم يفرغ من حنوق هذا الحديث
وما اودع فيه من غرائب العلوم واسرار المفهوم **انقطاع** انظر
رحمك الله الي قوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتهم على الله حتى توكله
لورقكم كما يزر الطير تقعدوا خاصاً وتروح بطاناً تراهم يدرك على الامر
بالوكل على الله لا على نبي الانبياء بل يدرك على اشارة **قوله** صلى الله

صلى الله عليه وسلم